

تاج العروس من جواهر القاموس

تَبِيرَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ الْبَاءِ مَعَ التَّاءِ فِي الرَّبْعِيِّ : إِنْ زُيِّنَ اسْمُهُ فَعَلَى هَذَا وَزُنِيَ عَنْدَهُ فَعَوْلِلُ وَلَوْ كَانَ تَفْعَلُ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيْبَ رَعُوفِي اللِّسَانِ : تَبِيرَعُ وَتَرْعَبُ : مَوْضِعَانِ بَيِّنَانِ صَرَفَهُمْ إِيَّاهُمَا أَنْ التَّاءَ أَصْلٌ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا بِرَعِيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي تَرْعَبٍ وَذَكَرَ تَبِيرَعًا هُنَاكَ اسْتَطْرَاجًا .

ت ب ع .

تَبِيعَهُ كَفَرَحَ يَتَّبِعُهُ تَبِيعًا مُحَرَّرٌ كَتَبَ وَتَبِيعَةً كَسَحَابَةٍ : مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ يُقَالُ : تَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعًا فِي الْأَفْعَالِ . وَتَبِعَ الشَّيْءَ تَبِيعُوعًا : سَارَ فِي إِثْرِهِ .

والتَّبِيعَةُ كَفَرَحَةٍ وَكِتَابَةٌ : الشَّيْءُ الَّذِي لَكَ فِيهِ بَغْيَةٌ شَبِيهُ طُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالتَّهْذِيبِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَا اتَّبَعَتْ بِهِ صَاحِبُكَ مِنْ طُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا . وَيُقَالُ : مَا عَلَيَّ مِنْ إِيٍّ فِي هَذَا تَبِيعَةٍ وَلَا تَبِيعَةٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا الْمَالُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَبِيعَةٌ مِنْ طَالِبٍ وَلَا مِنْ ضَيْفٍ يَرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَّبِعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحُقُوقِ وَهُوَ مِنْ تَبِيعَتِ الرَّجُلِ بِحَقِّهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَكَلْتُ حَنِيْفَةً رَبَّهَا ... زَمَنَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ .

لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ ... سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبِيعَةِ وَالتَّبِيعَاتِ التَّبِيعَاتُ : مَا فِيهِ إِثْمٌ يُتَّبَعُ بِهِ قَالَ وَدَّكَ بْنُ ثُمَيْلٍ :

هَيْمٌ إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خُيِّرُوا ... بَيِّنَ تَبِيعَاتٍ وَتَقَوُّتَالِ وَالتَّبِيعُ

مُحَرَّرٌ كَتَبَ : التَّبِيعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ زِلْنَا كُنَّا لَكُمْ تَبِيعًا " يَكُونُ اسْمًا لَجَمْعٍ تَابِعٍ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْ ذَوِي تَبِيعٍ . وَج : أَتَبِيعُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَمْعُ تَابِعٍ . وَنَظِيرُهُ : خَادِمٌ وَخَدِمٌ وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ وَغَائِبٌ وَغَائِبٌ وَسَالِفٌ وَرَاصِدٌ وَرَاصِدٌ وَرَاجِحٌ وَرَوَّاحٌ وَفَارِطٌ وَفَرِطٌ وَحَارِسٌ وَحَرَسٌ وَعَاسِسٌ وَعَاسِسٌ وَقَافِلٌ مِنْ سَفَرِهِ وَقَفَلَ وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ وَخَابِلٌ وَخَبِلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ جَمْعٌ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : إِنْ زُيِّنَ اسْمُهُ

لِجَمْعٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالتَّبَعُ أَيْضًا : قَوَائِمُ الدَّابَّةِ وَأَنْشَدَ

سَيِّدَوَيْهَ لِأَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيَّ : .

يَسْحَبُ اللَّيْلُ نَجُومًا طُلَّعًا ... فَتَوَالِيهَا بَطَيِّنَاتُ التَّبَعِ وَيُرْوَى
: طُلَّعًا . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الطَّبْيَةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ زَوَائِدُ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ
الْأَيْثُ : التَّبَعُ : مَا تَبِعَ أَثَرَ شَيْءٍ فَهُوَ تَبَعُهُ وَأَنْشَدَ لَهُ يَصِفُ
طَبْيَةَ : .

وَقَوَائِمُ تَبَعٌ لَهَا ... مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ مُعَلَّقٌ قَالَ الصَّاعَنَانِي :
الرَّوَايَةُ : .

وَقَوَائِمُ خُذْفٌ لَهَا ... مِنْ فَوْقِهَا . . وَخُذْفٌ أَيْ تَخْذِفُ الْحَصَى .
وَقَوْلُهُ يَصِفُ طَبْيَةَ غَلَطٌ وَإِنْ زَمَعًا يَصِفُ ثَوْرًا .

وَالْتَّبَعُ بَضْمٌ تَتَيْنُ مُشَدَّدَةُ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ التَّبَعُ كَسْكَرٍ : الطَّلُّ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ الشَّمْسُ حَيْثُ مَا زَالَتْ وَبِهَا رُويَ قَوْلُ سَعْدَى
الْجُهَنِّيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ : .

يَرِدُ الْمِيَاهَ نَفِيضَةً وَحَضِيرَةً ... وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ
التَّبَعُ اسْمُئْلَالُهُ : بُلُوغُهُ نِصْفَ النَّهَارِ وَضُمُّورُهُ . قَالَ أَبُو
لَيْلَى : لَيْسَ الطَّلُّ هُنَا طَلُّ النَّهَارِ إِنْ زَمَعًا هُوَ طَلُّ اللَّيْلِ . قَالَ
ابنُ تَعَالَى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الطَّلَّ " وَالطَّلُّ هُوَ
الطَّلُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . أَرَادَتْ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ يَرِدُ الْمِيَاهَ
بِالْأَسْحَارِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَأَنْشَدَ :